

شرح العقيدة الواسطية (31) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته - [00:00:00](#)
الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل
محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:20](#)
درسنا اليوم كما تعودنا في شرح العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وصلنا الى قول شيخ الاسلام اه بعد ان قال اه لا
سمي له ولا كفؤ له ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى - [00:00:37](#)
فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق خيلا واحسن حديثا من خلقه الى ان قال ثم رسله صادقون مصدقون. بخلاف الذين يقولون
عليه ما لا يعلمون وقفنا عند ثم رسله صادقون. اه مصدقون - [00:01:00](#)
صفحة مية وعشرة. صفحة مية وعشرة يقول في وسط الصفحة شيخ العثيمين رحمه الله اما ما اخبرت به الرسل فقال المؤلف ثم
رسله صادقون مصدقون يعني ما اخبر ربنا جل وعلا عن نفسه في كتابه وما اخبر به - [00:01:26](#)
الرسل عليهم الصلاة والسلام يقول الصادق المخبر بما طابق الواقع يعني يخبر بخبر الخبر طابق الواقع. اما اذا خالف الواقع فهو كذب
فكل الرسل صادقون فيما اخبروا به الرسول ما دمت رسول فهو صادق - [00:01:51](#)
ندمت هذا رسول فهو صادق لان الله تبارك وتعالى لا يمكن ابدا ان يرسل رسول يبلغ الناس دين الله في شيء عنده كذب فما زلت هو
رسول فهو ولكن لابد ان يثبت السند الى الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:02:20](#)
الرسل صادقون وما اخبروا به عن الله فهو صدق لكن لما يجي واحد مثلا نصراني يقول قال عيسى ابن مريم نصدقه مجرد ما يقول
هذا النصراني قال عيسى ابن مريم ولا لابد ان يسند لنا كلامه الى عيسى ابن مريم - [00:02:43](#)
لو جاء واحد مثلا قال قال موسى هل يقبل منه ما قال ولا لا بد ان نطلب منه ان يسند لنا هذا الكلام الى موسى عليه السلام لو جاء
رجل مثلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تقبل منه ما قال ولا لابد ان يسند لنا هذا الكلام الى الرسول صلى الله عليه
وسلم - [00:03:04](#)
والا قال من قال وتعلمون ان هناك كثير من اعداء الاسلام كذبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجلس في المجلس يحدث
الناس يقول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ويكذب - [00:03:27](#)
فلا بد من السند كان يقول عن فلان عن فلان عن فلان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابد السند هذا
يكون ايش - [00:03:41](#)
صحيح حتى يوصلنا الى ان فعلا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام يقول لابد ان يثبت السند الى الرسل عليهم السلام فاذا
قالت اليهود قال موسى كذا وكذا فلا تقبل حتى نعلم صحة سنده الى موسى. واذا قالت النصراني قال عيسى كذا وكذا - [00:03:54](#)
لا تقبل حتى نعلم صحة السند الى عيسى واذا قال قائل قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. فلا تقبل حتى نعلم
صحة السند الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:19](#)

مرات بعض العوام يجي واحد مثلا يقول عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحدث او عن ابي هريرة رضي الله عنه وبعدين تيجي تقول له مثلا الحديث اللي انت قلته هذا ضعيف او ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. يجي واحد من العوام يقول لك الله اكبر. كيف ما صح؟ هو قال عن ابو هريرة رضي الله عنه - [00:04:37](#)

ما دمت قال عن ابو هريرة خلاص يبقى الكلام قال صحيح هذا كذب. واحد بده يكذب عن الرسول صلى الله عليه وسلم. بده يقول عن ابو هريرة وعن ابو درداء. لكن هل هذا الكلام فعلا ثبت لنا بالسند الصحيح عن رسول الله - [00:04:59](#) صلى الله عليه وسلم ام لا مهم جدا على المسلم انه اذا اراد ان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلم هذا الحديث هل صح فعلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ قبل ان يحدث. وان حدث وهو لا يعلم ان هذا صح ام لم يصح فهو احد الكذابين على رسول الله صلى الله عليه - [00:05:14](#)

يقول فرسله صادقون فيما يقولون. فكل ما ما يخبرون به عن الله وعن غيره من مخلوقاته فهم صادقون فيه لا يكذبون ابدا ولهذا اجمع العلماء على ان الرسل عليهم الصلاة والسلام معصومون من الكذب - [00:05:36](#) معصومون من الكذب لما قال قوم آآ انا لنراك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين قال يا قومي ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين. ما قال لهمش انا ما بسفاهة ولا كذاب - [00:06:02](#)

قال لهم انا ما ما بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين. مجرد ما يقول لهم انا رسول من رب العالمين معناه تنتفع عنه ايش كذب ولذلك ما قال لهم انا ما انا كذاب. ولا ابدا رسول من الرسل جاء قال لهم يا جماعة انا ما انا كذاب. الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يقول لقومه انا انا ما انا كذاب - [00:06:25](#)

لكن هم يعلمون انه صادق. وكان يسمى يلقب بالصادق الامين. وهم يعلمون انه صادق فيما يقولون ولذلك ما كان ينفع عن نفسه الكذب لا انما هو كان يقول لهم انا رسول من رب العالمين. ولذلك اول ما دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم يا بني فلان يا بني فلان. فعم وخص وقال لو اخبرتكم ان - [00:06:44](#)

خلف هذا الوادي عدو يريد ان يغزو عليكم. كنتم مصدقين؟ قالوا نعم ما جربنا عليك الكذب. فاخبرهم بانه رسول من قال ابو لهب ابو جهل هذا جمعتنا تبا لك - [00:07:08](#)

اذا هم يعلمون انه صادق آآ يقول الشيخ العثيمين آآ آآ مصدوقون او مصدقون رسل الله عز وجل مصدوقون او مصدقون. في نسختين في المتن مصدوقون ومصدقون. يقول نسختان اما على - [00:07:24](#)

مصدوقون فالمعنى ان ما اوحى اليهم فهو صدق. مصدوقون يعني الذي اوحى اليهم صدق. اللي جاءوا به ايش؟ صدق والمصدق الذي اخبر بالصدق المصدق اللي اخبر بالصدق. والصادق الذي جاء بالصدق - [00:07:48](#)

ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم لابي هريرة حين قال له الشيطان انك اذا قرأت اية الكرسي لم يزل عليك من الله حافظ ولا يقربك كشيطان حتى تصبح مش مكتوب عندكم في الكتاب تصبح اكتبوا - [00:08:09](#)

اللي معي الكتاب حتى تصبح لا يقربك شيطان حتى تصبح. تصبح ما هي مكتوبة عندك قال له اي النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب صدقك وهو كذوب. يعني اخبرك بالايش - [00:08:25](#)

بالصدق مع انه ايش كذاب فمممكن الانسان يخبرك خبر صادق لكن انه ايش كذاب لكن اذا كان الخبر صادق واللي يخبرك به صادق فهذا بكون ايش؟ هم الرسل. جاء بالصدق وهو صادق - [00:08:42](#)

هاي الشيطان اخبر بالصدق لكنه ايش كذاب قال لي يا ابو هريرة اه اذا بدك تنام اقرأ اية الكرسي لا يقربك شيطان. ضل عليك حافظ طول الليل. فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقك وهو كذا - [00:09:01](#)

يعني هو صدقك في هذا الخبر. الخبر اللي بلغك اياه هو صادق فيه. هو صدقك الخبر. الخبر هذا صدق. لكن هو ايش كذاب آآ يعني اخبرك بالصدق فالرسل مصدوقون كل آآ اي كل ما اوحى اليهم فهو صدق ما كذبهم - [00:09:14](#)

والذي ارسلهم ولا كذبهم الذي ارسل اليهم. هو جبريل الذي ارسل اليهم وهو جبريل عليه الصلاة والسلام. انه لقول رسول كريم ذي قوة

عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين - [00:09:35](#)

واما على نسخة مصدقون الرسل مصدقون او مصدقون. الشيخ الله يرحمه الشيخ محمد صالح عثيمين يشرح سواء كانت هذه او هذه مصدقون فالمعنى انه يجب على اممهم آآ تصديقهم. وعلى هذا يكون معنى مصدقون اي شرعا - [00:09:52](#)

يعني يجب ان يصدقوا شرعا. يجب على الامم ان يصدقوا ايش ان يصدقوا الرسل فمن كذب بالرسل او كذبهم فهو كافر مش لابد انه يكذب كل الرسل عشان يصير كافر. لا لو كذب رسول واحد من الرسل فهو كافر - [00:10:14](#)

كذبت قوم نوح المرسلين كذبت قوم نوح المرسلين. وقوم نوح ما جاءهم الا الرسول واحد هو نوح عليه السلام. والله سبحانه وتعالى يقول كذبت قوم نوح المرسلين. فلما كذبوا نوح - [00:10:35](#)

كانه كذب ايش؟ كل الرسل اذا مسلم يؤمن بكل الرسل وبكذب رسول واحد فهو كافر خارج عن ملة لابد ان يؤمن بكل الرسل ما علم وما لم يعلم لا نفرق بين احد من رسله. ولذلك من اركان الايمان ايش؟ ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. كل الرسل - [00:10:50](#)

يقول فمن كذب بالرسل او كذبهم فهو كافر ويجوز ان يكون مصدقون له وجه اخر اي ان الله تعالى صدقهم. ومعلوم ان الله تعالى الرسل صدقهم بقوله وبفعله صدقهم بقوله - [00:11:15](#)

وبفعله لما جاء المنافقون الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا نشهد انك قال رسول الله والله يعلم انك رسوله فالله سبحانه وتعالى اه شهد لنبيه بالرسالة محمد رسول الله - [00:11:39](#)

وشهد الله بالقول لنبيه بالابش بالرسالة وشهد له بالفعل بالرسالة فاجرى على يديه الايش المعجزات وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى لا اله الا الله فان رفضوا طلب منهم الجزية فان ابوا قاتلهم وظهر عليهم - [00:12:00](#)

اقتصر عليهم فهذا تأييد من الله هذا يدل على صدق ايش الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فان الله ايدهم صدقهم بقوله وبفعله. اما بقوله فان الله قال لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:19](#)

لكن الله يشهد بما انزل اليك. لكن الله يشهد بما انزل اليك. هذا دليل على ايش؟ على شهادة الله لرسوله صلى الله عليه وسلم. والله يعلم انك لرسوله. فهذا تصديق بالقول. اما تصديقه بالفعل - [00:12:38](#)

فبالتمكين له واظهار الايات فهو يأتي للناس يدعوهم الى الاسلام فان لم يقبلوا فالجزية فان لم يقبلوا استباح دماءهم ونساءهم واموالهم. والله تعالى يمكن له ويفتح عليه الارض ارضا بعد ارض. وحتى حتى - [00:12:58](#)

بلغت رسالته مشارق الارض ومغاربها فهذا تصديق من الله بالفعل. كذلك ايضا ما يجريه الله على يديه من الايات هو تصديق له سواء كانت الآيات شرعية ام كونية الشرعية فالشرعية كان دائما يسأل او يسأل عن الشيء وهو لا يعلمه فينزل الله الجواب - [00:13:18](#)

ايده وصدقه بالايات الشرعية والايات الكونية. الايات الشرعية يعني الايات الموجودة في القرآن. كان يجوا يسألوه السؤال فيأتيه الجواب من عند الله اقرأ القرآن اسئلة كثيرة جدا ويسألونك عن المحيض - [00:13:43](#)

يأتيه الجواب بالوحي ايش؟ قل هو اذى يسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خيرا. ويسألونك عن الشهر الحرام قتال في قل قتال فيه كبير فكان السؤال يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم والجواب يأتيه بالواحد. هذا تصديق ام لا؟ تصديق بالايات الشرعية. ويسألونك عن

الروح قل الروح من امر ربك - [00:14:00](#)

ربي اذا هذا تصديق بانه رسول. ولو كان غير رسول ما اجاب الله. يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به. والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله. فالجواب قل قتال فيه الى اخره - [00:14:24](#)

فهذا تصديق من الله عز وجل. والايات الكونية ظاهرة جدا وما اكثر الايات الكونية التي ايد الله بها رسوله. سواء جاءت لسبب او غير سبب وهذا معروف من السيرة هي معجزات - [00:14:44](#)

لما طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم معجزة اشار الى القمر فانشق الى نصفين نصفه على الجبل هذا نصفه على الجبل هذا ومع ذلك بدل ما يؤمنوا قالوا سحرنا محمد - [00:14:59](#)

وكانوا يرون معجزات امام اعينهم وهذا تأييد وشهادة من الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بصدقته يقول اه ففهمنا من كلمة مصدقون

انهم مصدقون من قبل الله بالايات الكونية والشرعية مصدقون من قبل الخلق - [00:15:14](#)

اي يجب ان يصدقوا وانما حملنا ذلك على التصديق شرعا. لان من الناس من صدق ومن الناس من لم يصدق. لكن الواجب تصديق

يقول اه شيخ الاسلام في اعلى الصفحة بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون - [00:15:33](#)

يعني تتعجب مثلا الله سبحانه وتعالى مثلا اخبر عن نفسه انه استوى على العرش. الرحمن على العرش استوى. في سبع مواضع في

القرآن اخبر عن نفسه الرحمن على العرش استوى. والنبي صلى الله - [00:15:52](#)

عليه وسلم نقل ذلك للصحابة. والصحابة سمعوا ذلك وفهموا ان الاستواء بمعنى العلو والارتفاع. وان الله تبارك وتعالى يليق بجلاله

ليس كاستواء المخلوقين ثم ياتي بعد قول الله وبعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد فهم الصحابة يأتي اقوام من

المتكلمين يقولون لا يا اخي استوى - [00:16:07](#)

معنى استولى. الان بالله عليك يا مسلم ترد على الله وعلى الرسول وعلى الصحابة ولا ترد على المتكلمين جاوبوا في واحد يقول لا

نرد على المتكلمين يعني مثلا انت رحت صليت مثلا في المسجد الحرام - [00:16:31](#)

و بدك تسأل سؤال بتروح على واحد قاعد برة ببشحت هو لو قاعد بببيع سمكة قدام الباب ولا بتروح على عالم قاعد بدرس وتساله

السؤال الشرعي؟ شيه طبعي انك بتروح تسأل يا الامام اللي صلى فيك. يا عالم قاعد بدرس. لا لانه لولا انه عالم ما جلس يدرس في

الناس. صح ولا لا - [00:16:52](#)

انت الان في عقيدتك الكتاب والسنة بفهم الصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا تاخذها من المتكلمين. المتكلمين منهم من انجن

وحدفوه بالحجاب في الشوارع ومنهم انهبل. ومنهم من من ارتد. ومنهم من خرج من الملة. ومنهم من قال عند موته يا ريتني

اموت على ما - [00:17:14](#)

كانت عليه العجائز اللي هم لا علم لهم. تاخذ دينك من هؤلاء ولا تاخذ دينك من قال الله وقال رسول الله بفهم صحابة رسول الله صلى

الله عليه وسلم ولذلك لما قال شيخ الاسلام ان الانسان يعني الله سبحانه وتعالى اعلم بنفسه ورسوله صلى الله عليه وسلم اعلم بما

اخبر عن الله عز وجل يقول بخلاف - [00:17:38](#)

الذين يقولون عليه ما لا يعلمون هؤلاء الذين لا يعلمون يقولون على الله عز وجل بايش؟ بجهل بدون علم. واذا قالوا بدون علم كذبوا

وكذبوا على الله. ولذلك يقول بخلاف الذين يقولون عليه ما لا - [00:17:58](#)

يعلمون في اخر الصفحة فهؤلاء كاذبون او ضالون. لانهم قالوا ما لا يعلمون. وكأن المؤلف يشير الى اهل التحريم اللي ضربنا لهم مثال

لويز الرحمن على العرش استوى. قالوا الرحمن على العرش الايش؟ استولى. انتم اعلم ام الله - [00:18:18](#)

يعني الله سبحانه وتعالى نسي يقول الرحمان على العرش استوى حتى تيجي انت آآ ايها الجاهل تقول استوى استولى بدل استوى

وما كان ربك نسيا انسي النبي صلى الله عليه وسلم ان يفهم الصحابة ان معنى استوى - [00:18:36](#)

معنا استولى ان استوى معناها استولى انسي النبي صلى الله عليه وسلم ان يبلغ ذلك الصحابة ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من

هذه الدنيا الا والدين كامل والنعمة تامة. ويقول تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها - [00:18:56](#)

ما يزيد عنها الا ضال او هالك انت تروح بقى الان على المتكلمين وعلم الكلام وتقتنع بهم وتقول هذه طريقة الخلف آآ اعلم واحكم

وطريقة السلف اسلم هذه قولة خطيرة جدا. نقول طريقة السلف هي اسلم واعلم واحكم - [00:19:15](#)

يقول لان اهل التحريف قالوا على الله ما لا يعلمون من وجهين محرفة قالوا على الله ما لا يعلمون من وجهين. الوجه الاول قالوا انه لم

يرد كذا واراد كذا - [00:19:38](#)

يعني الله سبحانه وتعالى ما اراد باستوى لكن اراد الايش؟ استولى ما اراد آآ باليد اليد الحقيقية انما اراد ايش؟ نعم فانظر وقعوا

في مصيبتين قالوا انه لم يرد كذا واراد كذا فقالوا في السلب - [00:19:53](#)

والايجاب ما لا يعلمون السلبي والايجاب. يعني سلبه عن الله عز وجل الصفات التي اثبتها لنفسه. واوجبوا له صفات لم يوجبها لنفسه.

واظن اللاتنين ظلمات بعضها فوق بعض فمثلا قالوا لم يرد بالوجه الحقيقي - [00:20:15](#)

لم يرد بالوجه الحقيقي فهو فهنا هنا قالوا على الله ما لا يعلمون. بالسلب ثم قالوا والمراد الوجه الثواب. فقالوا على الله ما لا يعلمون في الايجاب الله سبحانه وتعالى اخبرنا ان له وجه - [00:20:35](#)

نقول له وجه ليس كوجوه المخلوقات شئ طبيعي جدا مش معنى ذلك انه في تشابه في الاسماء في الكلمات ان في تشابه في الذات لو قلنا مثلا وجه وجه العشيبة - [00:20:55](#)

وجه العشيبة ووجه الدار ووجه الرجل ووجه النملة هل يلزم ان كلهم يشاوروا في بعض؟ تقول تقول وجهي الدار هذا وجه العشيبة ووجه الدار وجه الرجل هل يشبه هل يلزم انه وجهة دار شكل الرجل؟ هل يلزم يعني؟ - [00:21:14](#)

طيب هاي لغتنا اللي خاطبنا الله بها لما تقول لواحد والله هذا فلان وجه العشيبة او فلان وجه البكسة مش بنقول مرة هذا فلان من عشرتنا هذا وجه البكسة. يعني هو الرجل اللي ايش؟ الزين في العشيبة. هل يلزم ان الرجل شكل البكسة - [00:21:41](#)

يلزم طب لما هم لا لا يطبقون ذلك على عواقعهم ويطبقون ذلك على الله. ان قلنا وجه الله ووجه الانسان يقول لا لا اعوذ بالله معناها الله بالانسان. ليش وهؤلاء الذين يقولون على الله ما لا يعلمون لا يكونون صادقين ولا مصدوقين ولا مصدقين. بل قامت الادلة - [00:22:02](#)

على انهم كاذبون مكذبون بما اوحى اليهم الشيطان. هؤلاء يبطلقوا اوامرهم منين؟ الشيطان. بيضحك عليهم اذا كان هذا اللي يوحى اليه الشيطان يجي يقول لك انا ايش؟ انا نبي تسمع يقول لك انا نبي ايش تدل انك نبي يقول يوحى الي - [00:22:28](#)

نشوف خربطات ونايم ضحك عليه الشيطان بيحمله يفعل اشياء ويبيجي كمان الشيطان عشان يضلله اكثر يقول له انت نبي هذا ضلال مبين يقول شيخ الاسلام في وقفة على الصفحة ولهذا قال سبحانه وتعالى - [00:22:49](#)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين يا سلام على شيخ الاسلام ابن تيمية والله نشهد بان الله تبارك وتعالى فعلا ما خلق هؤلاء الخلق العلماء الا فعلا لحفظ الدين - [00:23:11](#)

الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ الدين حفظ الدين بوجود مثل هؤلاء العلماء لما بين بان الله سبحانه وتعالى يصف نفسه ويسمي نفسه في كتابه. والرسول صلى الله عليه وسلم يسميه ويصفه في سنته. نقبل ذلك ولا نأخذ من المتكلمين - [00:23:35](#)

الذين لا يعلمون. ثم جاء بالاية اللي هي سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب ايش الاية هذي ليش جابها ايش اللي استفيدوا من هذه الاية؟ ان الله سبحانه وتعالى قال وسلام على المرسلين الذين اثبتوا لله - [00:23:53](#)

ما اثبتته ايش؟ لنفسه وارادوا بما رضي الله لنفسه وبلغوا الدين كما جاءهم الى الناس ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال الله عز وجل يقول رحمن على العرش استوى معناها استولى لا - [00:24:13](#)

فالله سبحانه وتعالى قال وسلام على المرسلين. ولذلك حط لي اشارة عند الكلام هذا فوق. واكتب لي الامور اللي مستفادة من هذه الاية العظيمة اكتب علامة و بدنا نغلبكوا بس خمس اه فوائد في هذه الاية. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام - [00:24:28](#)

على المرسلين والحمد لله رب العالمين. انظر الاية سبحان ربك رب العزة عما يصفون عما يصفون من اللي بيصفون اللي هم المحرفة والجهمية علماء الكلام الذين اثبتوا لله صفات ما اثبتتها لنفسه ونفوا عن الله صفات ما - [00:24:50](#)

اه اثبتتها لنفسه عما يصفون وسلام على المرسلين الذين ايش؟ اثبتوا لله ما اثبتته لنفسه. اكتب يستفاد من هذه الايات يستفاد من هذه الايات واحد تنزيه الله سبحانه تنزيه الله سبحانه عما يصفه بما يصفه به الضلال والجهال - [00:25:10](#)

تنزيه الله سبحانه عما يصفه به الضلال والجهال مما لا يليق بجلاله تنزيه الله سبحانه عما يصفه به الضلال والجهال مما لا يليق بجلاله بتاخذوها منين سبحان ربك رب العزة عما يصفون - [00:25:43](#)

ينزه نفسه عن الصفات اللي ايش اللي اثبتتها له المحرفة الله سبحانه عرضها لنفسه استوى. انت تقول لا استولى اثبت لنفسه الوجه انت تقول لا هذي النعمة هذا تحريف اتنين - [00:26:10](#)

صدق الرسل صدق الرسل ووجوب قبول ما جاءوا به صدق الرسل النوم ايش؟ صادقون ووجوب قبول ما جاءوا به وما اخبروا به عن الله وسلام على المرسلين - [00:26:30](#)

اللي جاؤوا به ايش صدق بلغوا دين الله فاستحقوا السلام من الله عز وجل ثلاثة مشروعية السلام مشروعية السلام على الرسل مشروعية السلام على الرسل عليهم الصلاة والسلام واحترامهم يعني يجوز انك تقول موسى عليه السلام عيسى عليه السلام ابراهيم عليه السلام ادريس عليه السلام - [00:27:04](#)

ليش لان الله سبحانه وتعالى قال وسلام على المرسلين. هذا مشروع ولذلك العلماء قالوا ان الصلاة والسلام هذه خاصة بالانبياء ورضي الله عنهم هذه خاصة بالصحابة ورحمهم الله ما دون الايش؟ الصحابة حتى ما يختلط على الناس. لكن لو قلت مثلا آ فلان - [00:27:46](#)

من العلماء الامام ابو حنيفة عليه السلام او ابو بكر عليه السلام او شيخ الاسلام ابن تيمية عليه السلام او ابن القيم عليه السلام بجوز ولا ما بجوز بيجوز لكن حتى ما تختلط على الناس الرسل من الصحابة من العلماء والصالحين قالوا العلماء الصلاة والسلام للرسل - [00:28:10](#)

آ رضي الله عنهم للصحابة بتذكر صحابي ورحمه الله من الايش من العلماء والصالحين اه اربعة رد كل ما يخالف رد كل ما يخالف رد كل ما يخالف ما جاءت به الرسل - [00:28:31](#)

رد كل ما يخالف رد كل ما يخالف ما جاءت به الرسل لا سيما ما يتعلق باسماء الله وصفاته لا سيما ما يتعلق باسماء الله وصفاته كل كلمة او فكر يخالف ما جاء به الرسل نرده - [00:29:00](#)

وهذا الذي انت تقول فيه انا اريد ان اتعلم ديني على ما كان عليه الصحابة. وهو المنهج منهج سلف الامة انك بدك تعرف الدين اللي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم علشان اي شيه يجي مخالف لهذا الدين انت ترفضه - [00:29:26](#)

اما اللي بدهم الدين هيك وخربطوا لك اياه مع بعض وطلعوا لك دين هيك شوربة. اه الموديل القرن العشرين. هذا ما يميشش معنا انت تريد ان تعرف الدين الصحيح الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وتمسك به الصحابة ووصلوا لنا اياه. حتى اذا جاء شيه يخالف هذا الامر - [00:29:41](#)

ترده ولذلك لما يجي واحد يبتدع بدعة في الدين تقول له هذه فعلها الصحابة؟ يقول لك لا. يقول له لو كانت خيرا لفعلوا. وسبقونا اليها. فهم احرص على الخير منا. مشروعية - [00:30:00](#)

مشروعية الثناء على الله مشروعية الثناء على الله وشكره وشكره على نعمه مشروعية الثناء على الله وشكره على نعمه. التي من اجلها التي من اجلها نعمة التوحيد التي من اجلها نعمة التوحيد - [00:30:17](#)

طب منين اخذنا هذه الفائدة الحمد لله رب العالمين. يعني تقول الحمد لله رب العالمين اني جعلك ممن يتعلم العقيدة الصحيحة التي جاءت في الكتاب والسنة وعلى فهم الصحابة والا لولا فضل الله تبارك وتعالى عليك كان زمانك ممن يقولون الله سبحانه وتعالى موجود في كل مكان. يا موجود في كل الوجود - [00:30:44](#)

وتقول انا الله والله انا. او تيجوا يقولوا لك اين الله تقول والله ما انا داري. في السما تقول والله ما انا داري. في الارض يقول والله ما انا عارف - [00:31:10](#)

من جهلك لكن انظر المرأة البدوية التي لا علم لها ولم تتخرج من جامعة وترعى الغنم. الرسول صلى الله عليه وسلم يمتحنها. يقول لها اين الله؟ تقول في السماء. من انا؟ تقول - [00:31:19](#)

انت رسول الله صلى الله عليه وسلم. واعتبرها هذا من الايمان قال اعتقها فانها مؤمنة. الان بتلاقيه دكتور في الجامعة بدرس واسأله قل له اين الله؟ يقول لك والله او ممكن يقول لك في كل ايش؟ في كل مكان - [00:31:35](#)

هذا ضلال اه مبين اه نرجع الى القراءة في نص الصفحة ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية فوق في الصفحة ولهذا الشيخ العثيمين يقول اي لاجل كمال كلامه وكلام رسله. قال سبحانه - [00:31:49](#)

سبحان ربك سبق معنى التسبيح هو تنزيه الله عن كل ما لا يليق لما تقول سبحان الله اي تنزه الله تبارك وتعالى من كل ما لا يليق يعني لما واحد يجي يقول لك مثلا الرحمن على العرش استولى قل سبحان الله - [00:32:08](#)

سبحان الله نزهه الله من هذا الكلام وهذا افتراء يحرف لما يقول لك مثلا الله سبحانه وتعالى مائله وجهه ولا اله يد قل سبحان الله سبحان الله لانه الان اعتدى على الله عز وجل - [00:32:24](#)

اعتدى على الله. انا اقول تماما يكون مثلا واحد مثلا انا مثلا اسمي صالح تيجي انت تقول لي والله يا اخي اسمك هذا ما هو عاجبني. انا بديش انادي لك صالح. بدي انادي لك ابراهيم من بكرة خلص - [00:32:38](#)

مين انت عشان تتعدى على اسم اللي ابويا سماني اياه واحمل شهادة واعمل جواز سفر واحمل كذا باسمي فبالله عليكم واحد منكم يرضى ان واحد يعتدي عليه ويسميه فهذا اذا كان اسم مليح انت ترفضه. فما بالك اذا كان اسمي مش كويس - [00:32:51](#)
اظن انت تعتبر هذا تعدي على شخصيتك وعلى نفسك ولا ترضاه لنفسك. فكيف يرضى هذا الجاهل ان يسمي الله عز وجل او يصف الله بصفة ما جاءت في الكتاب ولا في السنة - [00:33:09](#)

اه ثلاثة آ سبحان ربك اضاف الربوبية الى محمد صلى الله عليه وسلم وهي ربوبية خاصة من باب اضافة الخالق الى المخلوق ربك اضاعفت الخالق الى المخلوق آ رب العزة من باب اضافة الموصوف الى الصفة. ومن المعروف ان كل مربوب مخلوق - [00:33:23](#)
وهنا قال رب العزة وعزة الله غير مخلوقة. صفة من صفات الله صفة من صفات الله لانها من صفاته فنقول هذه من باب اضافة الموصوف الى الصفة وعلى هذا قرب العزة هنا معناها - [00:33:52](#)

صاحب العزة كما يقال رب الدار اي صاحب الدار آ يعني اللي هو عما يصفون عما يصفه المشركون كما سيذكره المؤلف وسلام على المرسلين اي على الرسل والحمد لله رب العالمين. اي حمد الله نفسه عز وجل. الله سبحانه وتعالى يحب من عبد انه يحمده - [00:34:09](#)

والله سبحانه وتعالى حمد نفسه كثير في القرآن. الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي انزل الكتاب على عبده الحمد لله. سور كثيرة جدا تبدأ بالحمد. فالله يحب ان يحمد نفسه ويحب من عباده ان يحمدوه - [00:34:37](#)
ولذلك من اكل او شرب او انعم الله عليه فعليه ان ايش؟ ان يحمد. ان الله يحب من عبده اذا اكل او شرب ان احمده اما تضلك طول النهار وانت نازل اكل وشرب وتتمتع بنعم الله عز وجل وما عمرك تقول مرة الحمد لله والله في ناس ما ما تأتي كلمة الحمد لله على لسانك - [00:34:53](#)

ابدا وفي ناس والله لو مشي في الهواء واستنشق الهواء يقول الحمد لله على نعمة الهواء اذا نام واستراح في النوم يقول الحمد لله على نعمة النوم اذا تزوج ورزقه الولد يقول الحمد لله على نعمة الزواج والوالد. يشكر الله على كل حال - [00:35:14](#)
فالله سبحانه وتعالى يحب من عبده ان يحمده والحمد هذا هو شكر النعمة وشكر النعمة سبب لزيادتها. وعدم الشكر كفران للنعمة وكفران النعمة سبب لزوالها حمد الله نفسه عز وجل بعد ان نزهها لان في الحمد كمال الصفات وفي التسبيح تنزيهه على العيون - [00:35:36](#)

طوبى فجمع في الاية بين التنزيه عن العيوب بالتسبيح واثبات الكمال بالحمد اذا انت لما تثبت لله الصفات اللي اثبتتها لنفسه. انت بذلك ايش اسبت الكمال لله تبارك وتعالى. وعندما تنفي عن الله صفات النقص فانت بذلك ايش؟ صرفت آ - [00:35:58](#)
العيوب عن الله عز وجل يقول فسبح يقول شيخ الاسلام ابن تيمية فوق فسبح نفسه عما وصفه المخالفون للرسول. وسلم على تلينا لسلامة ما قالوه من النقص والعيوب. وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه - [00:36:22](#)
بين النفي والاثبات وصف نفسه فنفي العيوب عن نفسه ليس كمثل شئ. واثبت لنفسه صفة الكمال وهو السميع البصير. فان دم انت تثبت لله ما وصفك آ ما اثبتته لنفسه وتنفي عنه المشابهة لمخلوقاته انت اثبت لله تبارك وتعالى وانت منزله لله وانت واصف الله تبارك وتعالى - [00:36:47](#)

بجميع صفات الكمال يقول معنى هذه الجملة واضح وبقي ان يقال وحمد نفسه لكمال صفاته بالنسبة لنفسه وبالنسبة لرسله فانه سبحانه محمود على كمال صفاته وعلى ارسال الرسل لما في ذلك من رحمة الخلق والاحسان اليهم - [00:37:10](#)
يقول ووصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات يقول بين المؤلف رحمه الله في هذه الجملة ان الله تعالى جمع فيما وصف وسمى به

نفسه بين النفي والاثبات. وذلك لان تمام الكمال لا يكون الا بثبوت صفات الكمال وانتفاء ما - 00:37:33

قدرها من صفات النقص فافادنا رحمه الله ان الصفات قسمان ان الصفات قسمان طبعاً الصفتي لانه ايش جمع صفة جمع مؤنث سالم ينصب بالايش الكسرة. ايها رحمه الله ان الصفات ان الصفات قسمان - 00:37:56

صفات مثبتة وتسمى عندهم الصفات الثبوتية. وصفات منفية ويسمونها بالصفات السلبية من السلب. وهو النفي ولا حرج من ان نسميها سلبية. وان كان بعض الناس توقف وقال لا نسميها سلبية بل نقول منفية. المهم في صفات مثبتة - 00:38:19

لله عز وجل وصفات ايش منفي عن الله تبارك وتعالى فنقول ما دام السلب في اللغة بمعنى النفي فالاختلاف في اللفظ آالاختلاف في اللفظ ولا يضر. فصفات الله عز وجل - 00:38:41

الكلام الجاي هذا اهتموا اله ثبوتية وسلبية او ان شئت فقل مثبتة ومنفية. والمعنى واحد فالمثبتة الصفات اللي لابد ان تثبت لها كل ما اثبت الله لنفسه الصفات المثبتة التي اثبتها الله لنفسه وين - 00:38:56

في الكتاب وفي السنة. وكلها صفات كمال. ما دمت الله اثبت هذه الصفة لنفسه فهي صفة ايش كمال ليس فيها نقص بوجه من الوجوه ومن كمالها ومن كمالها انه لا يمكن ان يكون - 00:39:19

اثبتة دالا على التمثيل لان المماثلة للمخلوق نقص لما اثبت الله لنفسه اليد والوجه والعين اظن هذا يدل على انها لا يمكن ابدأ ان تشبه صفات المخلوقين لان صفات المخلوقين لان تشبهها بصفات المخلوقين نقص - 00:39:38

وهل الله تبارك وتعالى يثبت لنفسه صفات النقص هذا اكبر دليل ترد عليه على هؤلاء اه المشبهة الله سبحانه وتعالى اثبت لنفسه اليد والعين والوجه هذا دليل على انها ايش؟ صفة كمال - 00:40:00

وفيها دليل على انه ايش؟ ما فيها مشابهة ولا مماثلة للمخلوقين. لان لو كانت فيها مشابهة للمخلوقين واثبتها الله لنفسه معناها اثبت الله لنفسه صفة ايش؟ نقص وهذا لا يمكن ابدأ - 00:40:17

واذا فهمنا هذه القاعدة عرفنا ضلال اهل التحريف الذين زعموا ان الصفات المثبتة تلزم التمسيل ثم اخذوا ينفونها فرارا من التمثيل قالوا لو اثبتنا الوجه لله معناه شبهناه بخلق. لو اثبتنا العين لله معناه شبهناه بخلقه. وكل هذا الكلام الحمد لله الان اقتنعنا بانه كلام ايش - 00:40:31

خطأ لما نقول الله سبحانه وتعالى لها وجه وجه يليق بجلاله. الله سبحانه وتعالى له يد يد يليق بجلاله. لا يمكن ابدأ ان يخطر ببالك ان يد الله وان وجه الله - 00:40:55

يشبه المخلوقين ابدأ ابدأ فالتشابه في الكلمة لا يدل على التشابه في الايش؟ في الذات. فهذا الانسان مخلوق والله سبحانه وتعالى هو الخالق. والخالق ليس كمثل شئ ودائماً الامثلة اللي نذكرها هذه امثلة انت تضربها لهذا الانسان اللي عنده هوس ويظن انه اذا اثبت الصفة اثبت المشابهة. اضرب له مثال اقول له - 00:41:05

يقول له مثلا اه ايش رأيك بوجه الدار؟ الدار لها وجه ولا ما لها وجه؟ يقول لك الها وجه قل له طيب ايش رأيك بوجه العشيرة؟ العشيرة بكون الها وجه يعني رجل كبير القوم يقول لك اه الها وجه. وجه العشيرة. يقول له طيب ايش رأيك؟ بوجه - 00:41:29

الحمار حيقول لك الحمار له وجه. قل له ايش رأيك بوجه الانسان بقول لك الوجه. بقول له ايش رأيك بوجه النملة؟ حيقول لك اله وجه طيب كلهم الهم وجه هل يلزم ان كل هذا اللي ذكرناه في تشابه بين الذات - 00:41:47

اما هي تشابه فقط في الكلمة غصبن عنه بده يقر انه مخطئ والا والا هذا بكون عنده وجهة دار زي وجه النملة وهذا مجنون طبعاً لازم توديه عالمستشفى فوراً اذا قال لك وجه الدار - 00:42:06

اذا قلنا وجه الضال لا لا لا تقول وجه الضار ووجه النملة لان معناها النملة تشبه الدار عوجه الدار وجه الحمار. معناها الحمار يشبه الدار هذا بقول له على طول قول له وين عقلك انت شو حامل عقلي ولا حامل؟ كندرة في راسك - 00:42:23

للحام العجل بفكر الله سبحانه عطاك العقل هذا عشان تفكر. وهذا العقل اذا لم يضبط بقال الله وقال رسول الله بصير مثل اللي يقول انا الله والله انا طب والله الحمار ما بقول هذا الكلام - 00:42:38

الحمار ما يقول هذا الكلام من المسلمين من قال هذا الكلام؟ يقول انا الله والله انا. ما تحت الجبة الا الله. لا ادري من المكلف. انا والله الله ويقول كل ما ترى هو الله. الكلب الى هنا. والخنزير الى هنا. والحمار الى هنا. هاي عقيدة اللي بقولوا بالحلولية عند الصوفية -
00:42:54

شو حاطط هذا في رأسه؟ فاحمد ربك ان استنار عقلك بالكتاب والسنة وفهم سلف الامة. والا بتكون مثل هؤلاء الحيوانات ما وصفوا الله آآ بغير ما وصف بنفسه وما كفروا بالله تبارك وتعالى. ما في كفر بالله عز وجل وعصى الله - 00:43:18

الا الانسان ولذلك ما دعا الله عز وجل على اي مخلوق الا على الانسان. قتل الانسان ما اكفره تعليم القتل المخلوق الوحيد اللي سخر الله تبارك وتعالى هذا الكون له هو الانسان. ومع ذلك ما كفر بالله وعبد غير الله الا هذا الانسان - 00:43:42

انظر ما اكثر الانسان كل النعم وكل الكون مسخر في خدمة الانسان وهو العبد الوحيد والمخلوق الوحيد الذي يعصي الله تبارك وتعالى يقول ومثاله قالوا لو اثبتنا لله وجهها لازم ان يكون مماثلا لا وجه المخلوقين - 00:44:01

هذا كلام عالواد الصغار ما بيقبلوه لو اثبتنا هم يقولوا لو اثبتنا لله وجه ما بنفهم غير ان اذا اثبتنا اللوجة معناه يشبهه اوجه المخلوقين وحينئذ يجب تأويل معناه الى معنى اخر - 00:44:32

ولذلك مساكين هربوا من حفرة وقعوا وين في بير كبير يعني بتوع حفرة صغيرة قال لك بلش اقع في الحفرة هذي. بعيد عنها وين وقع في بير وطبعاً وقع في بير يعني خلص موت حاله - 00:44:46

فهو ماذا ان يقول الرحمن على العرش استوى؟ ان قلنا استوى شبهنا الله بالمخلوقين. اذا معناها بدنا نهرب من هذه المشكلة ونقول ايش؟ استولى او لو قتلوا استولى ما شبهتوه بالمخلوقين - 00:45:00

سماه كما ان الانسان استوى كذلك استولى انسان استوى على السرير استوى على الكرسي استوى على عرش ملكه استوى على غير ذلك. كذلك استولى الانسان يستولي بل اشتركت هذه اللي جاءت في الكتاب وحرفتها الى كلمة اخرى - 00:45:13

يقول وحينئذ يجب تأويل معناه الى معنى اخر لا الى الوجه الحقيقي. فنقول لهم كل ما اثبت الله لنفسه من الصفات فهو صفات كمال ولا يمكن ابدأ ان يكون فيما اثبته الله لنفسه من صفات النقص ابدأ - 00:45:42

لما اثبت الله لنفسه وجه ويد وصفات في الكتاب وجاء على لسان رسوله في السنة هذه صفة كمال ما هي صفة نقص ابدأ ولكن اذا قال هل الصفات توقيفية كالاسماء - 00:46:05

صفات الله عز وجل توقيفية كالاسماء او هي اجتهادية بمعنى انه يصح لنا ان نصف الله سبحانه وتعالى الا بشيء لم يصف به نفسه الاسماء توقيفية لا يمكن تسمي الله الا باسم جاء في الكتاب والسنة. فبقول لواحد قال هل الصفات اللاتوقيفية - 00:46:21

مثل الاسماء لا يجوز لواحد ان يصف الله عز وجل بصفة آآ انها آآ الامر واسع يعني يجوز للانسان ان يصف الجواب ان نقول ان الصفات توقيفية على المشهور عند اهل العلم كالاسماء - 00:46:43

فلا تصف الله الا بما وصف به نفسه. ولذلك احنا نقول ايه؟ لا يجوز للمسلم ان يصف الله ولا يسمى الله الا بما جاء في الكتاب اي اسم او اي صفة لابد ان يكون معك دليل والا فابتعد - 00:47:04

وحينئذ نقول الصفات تنقسم الى ثلاثة اقسام صفة كمال مطلق وصفة كمال بقيد صفة كمال مطلق يعني على الاطلاق هذا صفة كمال يتصف بها الله تبارك وتعالى. هناك صفة كمال لكن لابد من ايش - 00:47:22

تقيدها وصفة نقص مطلق لا يمكن تثبيتها لله عز وجل اما صفة الكمال على الاطلاق فهي ثابتة لله عز وجل كالمتكلم والفعال لما يريد والقادر ونحو ذلك الله سبحانه وتعالى قادر - 00:47:43

صفة ايش؟ صفة كمال على الاطلاق اما صفة الكمال بقيد فهذه لا يوصف الله بها الا على الاطلاق الا مقيدة. مثل المكر والخداع والاستهزاء هذي ما بجوز تقول ان الله سبحانه وتعالى ماكر خداع مستهزئ لا يجوز - 00:48:02

لكن تثبتها لله بايش؟ بقيد. وما اشبه ذلك. فهذه الصفات كمال بقيد. اذا كانت مقابلة اذا كانت في مقابلة من يفعل يفعلون ذلك. فهي كمال وان ذكرت وان ذكرت مطلقة فلا تصح بالنسبة لله عز وجل. ولهذا لا يصح لا يصح - 00:48:24

اطلاق صفة وصفه بالماكر والمستهزئ والخادع. بل تقييد فتقول ماكر بالماكرين. الله سبحانه وتعالى ماكر بالماكرين ومستهزئ بالمنافقين هيك تقول ماكر بالماكرين ومستهزئ بالمنافقين وخادع للمنافقين وكائد الكائدين وهنا قيدناها ولا ما قيدناها؟ قيدناها. الله سبحانه وتعالى ماكر لكن لمين؟ للماكرين. تقول ماكر للماكرين. وخاضع للمنافقين ومستهزئ - [00:48:47](#)

المنافقين. فهنا ذكرناها لكن في في في في في في مقابل ايش؟ مقابل الرد على اه الخصم الاخر ذكرتها مقيدة مش على الاطلاق فتقييدها لانها لم تأتي الا مقيدة واما صفة النقص على الاطلاق فهذه لا يوصف الله بها باي حال من الاحوال كالعاجز والخائن والاعمى - [00:49:19](#)

عصام لانها نقص على الاطلاق. فلا يوصف الله بها. وانظر الى الفرق بين خادع وخائن. انظر الى الفرق بين خادع وخائن قال الله تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. اذا انت تقول ايش؟ الله سبحانه وتعالى خاضع للمنافقين - [00:49:48](#)

خادع لكن فائت خداعه لمن خادعه. لكن قال في الخيانة وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل ما قالش فخانهم لأ فامكن منهم امكن منهم. ولم يقل فخانهم لان الخيانة خداع في مقام الائتمان. الخيانة - [00:50:09](#)

خداع في مقام الائتمان. انك تخون واحد في الوقت اللي هو ايش؟ مؤتمنك. ولذلك اه ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخون من خانك عشان هو ائتمنك تقوم تخونه لا في وقت الانسان يكون مستأمنك - [00:50:34](#)

ما تخذعوا ولا تخونوا. انت جبت واحد ما انا داخل عندك في البيت وضيافته واکرمته ونيمته عندك. هذا الان الان انت استأمنته وامنت له انه يدخل بيتك. هذا الانسان لو سوى شيه خدعك فيه وخانك به هذا الانسان بكون ايش - [00:50:52](#)

ذنب عظيم جدا لانه تصرف يعني وخانك وخذعك في وقت انت ايش؟ استأمنه ولذلك وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل. فامكن منهم ما قال فخانهم والخداع في مقام الائتمان نقص - [00:51:07](#)

وليس فيه مدح ابدما لما تخذع واحد مستأمنك هذا فيه نقص ما في ايش ما في كمال فاذا صفات النقص منفية عن الله مطلقا والصفات المأخوذة من الاسماء هي كمال بكل حال - [00:51:26](#)

ويقول الله عز وجل قد اتصف بمدلولها. فالسمع صفة كمال دل عليها اسمه السميع فكل صفة دلت عليها الاسماء فهي صفة كمال مثبتة لله عز وجل على سبيل الاطلاق. وهذه نجعلها - [00:51:44](#)

اسما منفصلا لانه ليس فيها تفصيل. وغيرها تنقسم الى الاقسام الثلاثة التي سلف ذكرها. ولهذا لم يسمي الله نفسه بالمتكلم اتكلم مع انه يتكلم لان الكلام قد يكون خيرا وقد يكون - [00:52:03](#)

شرا وقد لا يكون خيرا ولا شرا. فالشر لا ينسب الى الله. واللغو كذلك لا ينسب الى الله. لانه سفه والخير ينسب اليه لهذا لم يسمي نفسه بالمتكلم لان الاسماء كما وصفها الله عز وجل ولله الاسماء الحسنی. فكل اسماء الله ايش - [00:52:19](#)

حسنا ليس فيها اي شيه من النقص ولهذا جاءت باسم التفضيل المطلق. اذا قال قائل فهما الصفات واقسامها فما هو الطريق لاثبات الصفة؟ ما دمنا نقول ان الصفات توقيفية يقول فهما الصفات واقسام الصفات. فما هو الطريق لاثبات الصفة - [00:52:38](#)

ايش الطريق امامي انا كمسلم في اثبات الصفة لله تبارك وتعالى ما دامت الصفة توقيفية كالاسم تماما ونقول هناك عدة طرق لاثبات الصفة فنقول هناك عدة طرق لاثبات الصفة اعرف الطرق هذي. الطريق الاول - [00:53:01](#)

دلالة الاسماء عليها كيف تثبت الصفة لله تبارك وتعالى؟ الطريق الاول دلالة الاسماء عليها. السميع اسم لله تبارك وتعالى يدل على صفة ايش هي الصفة ولا تصير زي اه اللي بيقولوا سميع بلا سمع - [00:53:32](#)

بصير بلا بصر. عليم بلا علم خربطات شو هالعقيدة تقول له اين الله؟ يقول لك لا فوق ولا تحت ولا شمال ولا يمين ولا ولا في السما ولا في الارض - [00:53:50](#)

شو بتعبد؟ مسكين طب لما تيجي تدعو قلبك وين بروح تحت ولا فوق ولا شمال ولا يمين ولا ولا لورا وين قلبك بيتجه؟ هيك لما تشتاق وتريد ان تدعو الله عز وجل - [00:54:04](#)

وين وين بروح قلبك؟ كما يتجه الاعلى المساكين اذا الطريق الاول دلالة الاسماء عليها لان كل اسم فهو متضمن لصفة. ولهذا قلنا فيما

سبق ان كل اسم من اسماء الله دال على ذاته وعلى الصفة التي اشتق منها - [00:54:20](#)

اذا الطريق الاول لمعرفة الصفات ايش؟ دلالة الاسماء الطريق الثاني ان ينص على الصفة ينص عليها. يعني يجي نص في الكتاب والسنة بهذه الايش؟ الصفة. مثل الوجه واليدين والعينين هذي جاء فيها ايش؟ نص نثبتها ايش الدليل على انك اثبتت ان لله وجه -

[00:54:41](#)

كل الآيات التي جاءت والاحاديث التي جاءت وما اشبه ذلك فهذه بنص من الله عز وجل ومثل الانتقام. فقال عنه تعالى ان الله عزيز دون انتقام هاي صفة لله تثبتها لله تبارك وتعالى لاني جاء فيها نص. ليس من اسماء الله المنتقم. خلافا لما يوجد في بعض -

[00:55:04](#)

كتب التي فيها عد اسماء الله. لان الانتقام ما جاء على سبيل الوصف او اسم الفاعل مقيدة كقوله ان من المجرمين اين منتقمون؟ انا من المجرمين منتقمون الطريق الثالث ان يؤخذ من الفعل - [00:55:28](#)

مثل المتكلم فأتأخذها من وكلم الله موسى تكليما من الفعل ان الطريق الاول لاثبات الصفات ايش اللي هو من الاسماء من دلالة

الاسماء. الطريق الثاني ان الصفة يكون منصوح عليها في الكتاب والسنة. الطريق الثالث ان تؤخذ من الايش - [00:55:47](#)

من الفعل. وكلم الله موسى تكليما. ايش تفهم من هذه صفة الايش؟ الكلام ان الله سبحانه وتعالى كلم موسى ايس كذلك؟ من الفعل.

هذه هي الطرق التي آآ تثبت او آآ تثبت بها الصفة. وبناء على ذلك نقول - [00:56:10](#)

الصفات اعم من الاسماء. الصفات اعم من الاسماء. لان كل اسم متضمن لصفة وليس كل صفة متضمنة لايش؟ الاسم. كل اسم متضمن

لصفة. لكن ليست كل صفة متضمنة لايش فيه صفات لله عز وجل وليست متضمنة لاسم. اما كل اسم من اسماء الله متضمن آآ لصفة -

[00:56:28](#)

عليكم ولا عندكم استعداد؟ العشاء خمسة وعشرين وعشرين احنا الان تكلمنا عن القسم الاول اللي هي الصفات قلنا الصفات نوعين

اشوفكم معي ولا نايمين؟ اذا ومعاي بنكمل اذا نايمين بنبطل - [00:56:56](#)

الصفات وده قسمين. صفات ايش؟ مثبتة ومنفية وتكلمنا الان عن الصفات المثبتة وقلنا الطرق لاثبات الصفات والصفات لابد تكون

جاءت في الايش؟ في الكتاب والسنة نثبتها لله اثبتها الله لنفسه فهي صفة كمال. والطرق لاثبات الصفات. والصفات توقيفية ولا غير

توقيفية؟ توقيفية. والطرق لاثبات هذه - [00:57:28](#)

صفات ثلاث طرق. اللي هي دلالة الاسماء والطريق الثاني اللي هي وجود نص بذلك. الطريق الثالث هي دلالة الايش؟ الفعل ظل الننا

ايش ان الصفات القسم الثاني اللي هو الايش - [00:57:58](#)

الصفات المنفية. هذي الصفات المنفية نتكلم عنها الدرس القادم ان شاء الله تعالى. ان كان في العمر بقية وصلى اللهم على محمد على

اله وصحبه وسلم. جزاكم الله خيرا. لان لو بدأنا فيها مش هنخلصها قبل العشاء. اجلناها للدرس - [00:58:13](#)